فذلك قوله : .

24 - إلى الظل } ظل شجرة فجلس في ظلها من شدة الحر وهو جائع { فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير } طعام { فقير } قال أهل اللغة اللام بمعنى إلى يقال : هو فقير له وفقير إليه يقول : إني لما أنزلت إلي من خير أي : طعام فقير محتاج كان يطلب الطعام لجوعه قال ابن عباس : سأل ا تعالى فلقة خبز يقيم بها صلبة قال الباقر : لقد قالها وإنه لمحتاج إلى شق تمرة وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس : لقد قال موسى : { رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير } وهو أكرم خلقه عليه ولقد افتقر إلى شق تمرة وقال مجاهد : ما سأله إلا الخبز .

قالوا : فلما رجعتا إلى أبيهما سريعا قبل الناس وأغنامهما حفل بطان قال لهما : ما أعجلكما ؟ قالتا : وجدنا رجلا صالحا رحمنا فسقى لنا أغنامنا فقال لإحداهما : اذهبي فادعيه لي